22-03-2021

مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية
Action Group For Palestinians of Syria

العدد: 3173

التقرير اليومي

الخاص بأوضاع اللاجئين الفلسطينيين في سورية

Daily report on the situation of palestine refugees in Syria

في عيدها.. الأم الفلسطينية السورية بلا عيد

- الحرب سلبت أمهات مخيم الحسينية أبسط حقوقهن
- حلب.. نشوب حريق بمنزل فلسطيني في منطقة الفرقان
- بعد تكبيل أيديهم.. خفر السواحل اليوناني يُلقي ٧ مهاجرين في البحر
- السويد تحدد ٨ دول آمنة ستعيد طالبي اللجوء إليها

آخر التطورات

تغيرت مظاهر الاحتفال بعيد الأم بعد مضي 10 سنوات على اندلاع الحرب في سورية، فلم تعد الأعياد والمناسبات بذات الرونق والسعادة التي عاشها الفلسطينيون في سورية فيما مضى.

فالأم الفلسطينية السورية تعيش معاناة كبيرة ومركبة، حيث تعرض الآلاف منهن للقتل والاعتقال أو الخطف أو الإعاقة أو حتى العنف الجنسي فهي الأرملة والثكلى وزوجة المفقود والمعتقل.

مجموعة العمل تشير إلى توثيقها (487) ضحية فلسطينية قضين جراء القصف والقنص والتعذيب في السجون السورية، بينهن عشرات الامهات التي تركن وراءهن أطفالاً ورضع.

ووثقت المجموعة أسماء أكثر من 110 معتقلات في السجون السورية وتضم القائمة أمهات مع أطفالهن لا تتوفر معلومات عن مصيرهن، كذلك قضى عدد منهن تحت التعذيب على يد عناصر النظام السوري.

فيما شكل النزوح والتهجير من المخيمات الفلسطينية عبئاً كبيراً على العائلة الفلسطينية بشكل عام والأم بشكل خاص، فالمئات من العائلات فقدت المعيل الوحيد إما في القصف أو الاعتقال أو الموت تحت التعذيب.

في سياق ذي صلة أثرت الحرب السورية بشكل قاس على الأمهات في مخيم الحسينية، فكان عيد الأم في 21آذار/ مارس من كل عام مناسبة للحزن، ويوماً لاسترجاع الذكريات الأليمة ونكأ للذاكرة واستخراج للألم الذي يعتصر قلوب الأمهات الفلسطينيات في سورية .

في حين سلبت ضراوة الحرب الأمهات في مخيم الحسينية أبسط حقوقهن، وحرمتهن من فلذات أكبادهن الذين تعرضوا للموت قصفاً وتعذيباً وغرقاً، وللاعتقال والإخفاء القسري وعدم معرفة مصيرهم، وأبقتهن حبيساتي أحزانهن وأحلامهن المتجددة كل صباح والممزوجة بأمل خروج أبنائهن من غياهب السجون والتخلص من العذاب الذي يشتعل في القلب ولا تطفئ ناره إلا برؤياهم .

أما على صعيد الصحة الجسدية تعاني الأمهات في مخيم الحسينية من نقص حاد في خدمات الرعاية الصحية وخاصة بما يتعلق بموضوع الصحة الإنجابية، حيث يبعد أقرب مشفى حكومي عن المخيم مسافة لا تقل عن 25 كم، أما فيما يتعلق بخدمات الأونروا الصحية فحدث ولا حرج، فنساء المخيم يشتكين من سوء المعاملة التي يتلقونها من كادر المستوصف سواء كانوا أطباء أم ممرضين أو غيرهم، وعدم تقديم المساعدة لهن إلا في حالات خاصة اسعافية أو ضمن مستشفيات معينة قد يصعب عليهن الوصول إليها.

غياب الأب والمعيل زاد من معاناة نساء مخيم الحسينية وجعلهن يتحملن العبء الأكبر، حيث أصبحن هن الأم والأب في آن معاً، ما اضطرهن للخروج للعمل لإعالة أسرهن، على الرغم من تعرضهن للاستغلال والمضايقات من قبل ضعاف النفوس .

بالانتقال إلى حلب اندلعت النيران ليل السبت - الأحد في منزل اللاجئ الفلسطيني مروان محمد عزام" الكائن بمنطقة الفرقان غرب مركز مدينة حلب بالقرب من الجامعة، مما خلف اضراراً مادية جسيمة في المنزل، وأشار مراسل مجموعة العمل إلى أن سبب الحريق يعود إلى ماس كهربائي.

هذا وشهدت مدينة حلب ومخيم النيرب خلال الآونة الأخيرة عدة حرائق تعود أسبابها إلى خلل في وصلات الكهرباء، والانقطاع المتكرر وغير المنتظم للتيار الكهربائي.

في ملف الهجرة قام خفر السواحل اليوناني يوم الجمعة 19 أذار/ مارس الجاري بإلقاء 7 مهاجرين في بحر إيجه، وذلك بعد أن صادر الجنود اليونانيين كافة متعلقاتهم وممتلكاتهم، وقيّدوا أيديهم بأصفاد بلاستيكية، وألقوا بهم في البحر دون تزويدهم بقارب أو سترات نجاة."

من جانبه أعلن خفر السواحل التركي، تلقيه بلاغاً بوجود 7 طالبي لجوء، ألقاهم خفر السواحل اليوناني "مكبلي الأيدي" في البحر، قبالة سواحل قضاء تشيشمه بإزمير.

ووفقاً لبيان صادر عن مكتب حاكم ولاية أزمير أن خفر السواحل التركي تمكن من إنقاذ اثنين من طالبي اللجوء من جزيرة بوجاز الواقعة قبالة ساحل إزمير، واثنين آخرين من المياه المحيطة، في حين تم العثور على جثتي شخصين آخرين، فيما كان القتيل الثالث هو أحد الاثنين اللذين تم إنقاذهما من الماء وتوفي في المستشفى.

من جهة أخرى حددت مصلحة الهجرة السويدية 8 دول آمنة هي:" ألبانيا، البوسنة والهرسك، تشيلي، كوسوفو، منغوليا، مقدونيا، صربيا، الولايات المتحدة"، سيتم إعادة طالبي اللجوء إليها.

فيما لم تضم القائمة الجديدة التي أصدرتها مصلحة الهجرة السويدية أي دولة عربية أو شرق أوسطية، على الرغم من التصريحات السابقة التي أدلى بها وزير العدل السويدي المتضمنة" أن دول مثل العراق ولبنان عليهم استقبال طالبي لجوؤهم المرحلين.

ووفقاً لمصلحة الهجرة السويدية أن الهدف من قائمة الدول الآمنة هو تخفيف الضغط عليها، بحيث يتم التعامل مع قضايا القادمين من هذه الدول وفقا لما يسمى "المسار السريع". في حين ترغب الحكومة السويدية في وقف استغلال نظام اللجوء في السويد من قبل لاجئين اقتصاديين .

وكانت السويد وضعت عدد من المعايير لتحديد الدول الآمنة هي: أن يكون في البلد حماية حكومية كافية وسيادة للقانون، الدولة لديها مؤسسات مسيطرة على أراضيها، عدم وجود نزاع مسلح داخلي، وأن لا تكون الدولة من الدول التي تلجأ إلى عقوبة الإعدام أو التعذيب.